

التطوع و المتطوعون :

تكمن أهمية العمل التطوعي في كونه يوفر الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم مما يقلل حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع ، كما يتيح الفرصة للمواطنين للتدريب على المساهمة في الأعمال و المشاركة في اتخاذ القرارات .

إن التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الناس و إيجابياتهم ، و لذلك يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب و المجتمعات . و للعمل التطوعي مزايا عديدة منها اكتساب المتطوعين خبرات ميدانية و إدارية في العمل الخيري و توجيه الطاقات البشرية لصالح المجتمع .

من هو المتطوع :

المتطوع هو ذلك الإنسان الذي اختصه الله سبحانه و تعالى ببذل الجهد أو الوقت أو الفكر أو المال أو ببذلها جميعاً لمساعدة الآخرين و إسعادهم و المشاركة في خدمة المشروعات التنموية . فالمتطوعين هم أصحاب المبادرة الذاتية باختلاف جنسهم أو عرقهم فالمتطوع يمتلك النوايا الطيبة للعطاء و البذل دون مقابل في كثير من الأحيان .

التطوع سمة إسلامية و حضارية معاصرة :

إن ديننا الإسلامي الحنيف يشجع على التطوع ، و من الأوامر الربانية التي جاءت في الذكر الحكيم قال الله تعالى (فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكرٍ و أنثى بعضهم من بعض) - سورة آل عمران ، قال تعالى (من عمل صالحاً من ذكرٍ و أنثى و هو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة و لنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) - سورة النحل .

و أيضاً على لسان أصدق الرسل و خاتم النبيين محمد صلى الله عليه و سلم (من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنوات) .

إن هذه التوجيهات ما هي إلا إشارات واضحة جلية لإغتنام الصحة و الفراغ و الشباب و الغنى لتقديم الخدمة لمن يحتاجها

ناهيك عن تلك الأمور التي يزخر بها الإسلام و تحت على الإيثار و الإحسان ، فالخدمة التطوعية ليست سمة إسلامية و حسب وإنما سمة حضارية للإنسان ، فهي عبادة لله سبحانه و تعالى تجعل صاحبها فرداً فخوراً بالهدف الذي يطمح له من عمله و تشعره هذه السمة بأهميته كفرد يساهم في خدمة مجتمعه من خلال زرع النشاط و الطاقة فيه و تحقيق الرفقة الطيبة من الناس التي تشارك معه في فعل الخير، فضلاً عن أنها تؤدي إلى محبة الناس و تترجم كرسالة تربية للأجيال فيما بعد .

دوافع التطوع :

يتطوع الإنسان لأسباب عديدة تعتمد على طبيعة و سمات الشخصية نفسها و على دوافع التطوع ، و من الممكن تلخيص هذه الأسباب في :

- مساعدة الآخرين .
- الاهتمام بنشاط أو عمل معين .
- التعلم و اكتساب الخبرات .
- شغل وقت الفراغ .
- تكريس الجهد لتحقيق هدف ما .
- معرفة أحد الأشخاص المقربين الذي تطوعوا من قبل .

فوائد التطوع :

للتطوع فوائد عديدة دنيوية و آخروية ، منها فوائد تعود على الفرد و فوائد تعود على المجتمع ، هذه الفوائد عديدة لكن نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- الشعور بالارتباط بالأسرة و المجتمع مما يزيد من فرصة اندماج الفرد في المجتمع .
- التعامل مع أصدقاء جدد و تعلم خبرة أو مهارة جديدة و الحصول على معرفة لا تقدر بثمن و الشعور بالرضا عن الذات مما يزيد من الإحساس بقيمته و حل مشاكله .

- يساعد على اكتشاف ما لديه من إمكانيات و مواهب و تنميتها عن طريق ممارستها بشكل عملي و كذلك اكتشاف العيوب و معالجتها .

- يغير التطوع إلى حد كبير من حياة الفرد و تمثل تجربة التطوع بالنسبة لهم نقطة تحول كبيرة في حياتهم و يبدأ بالفعل في تغيير أشياء كثيرة من طرق حياته و تعامله مع الآخرين .

- يشعر الفرد بقيمة العمل و خاصة العمل من أجل المجتمع .
- يمنح المتطوع قدراً من الثقة بالنفس و احترام الذات .
- يساعد المتطوع على نمو الخبرات و المهارات المتعددة و تكوين علاقات جيدة و ناجحة و التي من الممكن أن تساعد على التفوق الدراسي .

- يساعد الفرد على اكتساب مكانة إجتماعية في المجتمع .
- تساعد على ترجمة مشاعر الولاء و الإنتماء إلى واقع ملموس .

- يساعد على استثمار وقت فراغ الشباب و الشابات .
- التقارب بين الطبقات الاجتماعية المختلفة .

ماذا يستفيد المجتمع من التطوع ؟

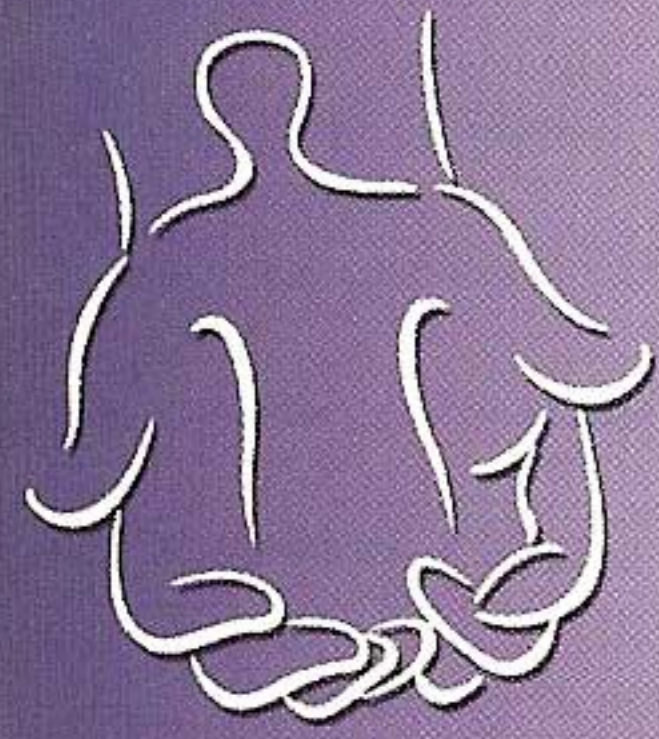
- يساهم التطوع بشكل كبير في سرعة التنمية لما له من جدوى اقتصادية و اجتماعية كبيرة .

- يؤدي التطوع إلى التقارب بين كل فئات المجتمع و تماسكها و تنمية الروابط بينها .

- مساعدة غير القادرين في المجتمع .
- التعرف على الفجوات الموجودة في شرائح المجتمع و العمل على التقريب بينها .

كيف نربي أبنائنا على التطوع و حب الصدقة ؟

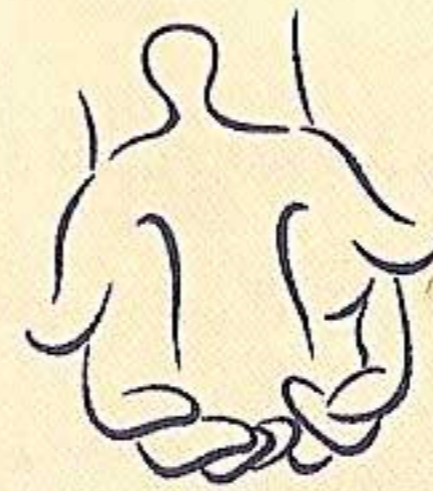
ما من مجتمع إلا و يوجد فيه المحتاج و الفقير و المريض و المعوق و من يحتاج إلى مساعدة أو مسكن أو ملابس أو مساعدة أو زواج أو غيرهما من أعمال البر ، فعمل الخير باب واسع بشرط أن يكون



جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية
لرعاية مرضى الفشل الكلوي

التطوع

- عمل مسابقة بين الأبناء لمعرفة أيهم أكثر صدقة و مكافأته على ذلك.
- وضع خطة في المنزل لتعويد الأبناء على الصدقة اليومية.



جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي

Prince Fahad bin Salman Charity Association For Renal Failure Patients Care

تلفون ٤٨١ ٥٥٥٥ فاكس ٤٨١ ٥٥٥٥ ص.ب ٩٤٧٠٣ المملكة العربية السعودية الرياض ١١٦١٤
Tel.: 481 5555 Fax: 481 0555 P.O. Box 94703 Kingdom of Saudi Arabia Riyadh 11614

هاتف مجاني: ٨٠٠٦١٠٥٥٥٥ - موقع الجمعية على شبكة الإنترنت: WWW.fahadkella.com

Toll Free: 8006105555 - Websit Adress: WWW.fahadkella.com

البنك الأهلي التجاري - رقم الحساب ٢٤٦٤٨٩٢١٠٠١٠١

العمل خالصاً لوجه الله و أن ينبثق من نفس تواقه لإصلاح هذا المجتمع. لذلك فإن مجتمعنا بأمس الحاجة إلى التعريف عن المجال التطوعي و الدعوة إليه و تشجيع أبنائنا و ترغيبهم بمثل هذه الأعمال الخيرة التي تعود بالفائدة على المجتمع و على أبنائنا ، فهي تنمي مداركهم الفكرية و قدراتهم . كما أنها تصقل شخصياتهم و تدربهم على الإعتماد على الذات و الرغبة في مساعدة الآخرين و المبادرة في ذلك دون الحاجة إلى الانتظار ليطلب منهم ذلك .

و من الأبواب الخيرية التي تحتاج إلى الدعم و التعريف بها شريحة عزيزة على هذا المجتمع و هم مرضى الفشل الكلوي الذي يبلغ عددهم في عام ١٤٢٤هـ أكثر من ٨٠٠٠ مريض متوقع زيادتهم بنسبة ٩.٣ سنوياً هم في حاجة ماسة للدواء و إلى المواصلات و إلى أجهزة الغسيل و إلى المحاليل و إلى لسة حانية تشعرهم بإحساسنا بمعاناتهم و خاصة من براعم هذا الوطن . لذلك أعزأؤنا الوالدين : عليكم توجيه أبنائكم للعمل التطوعي بطرق عديدة منها على سبيل المثال :

- تذكيرهم بالآيات و الأحاديث التي تحث على التطوع و الصدقة قال تعالى (و ما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً و أعظم أجراً) .

- تذكيرهم ببعض القصص الواقعية حتى يتأثروا بها .

- فتح الحوار معهم في فوائد الصدقة في الدنيا و الآخرة .

- تبيان فلسفة المال في الإسلام و كيف أنه حارب الفقر و واسى الفقراء ، و حارب العجز و الكسل و حث على الإنجاز و العمل و الغنى .

- تدريب الأبناء على ممارسة تقديم الصدقات مثل لو أراد أحد الوالدين أن يتصدق بأن يعطي الصدقة للإبن لكي يوصلها للفقير .

- أخذ الأبناء للوقوف على مساكن الفقراء و توجيههم بضرورة مساعدتهم و تلبية حاجاتهم .